بما روي في أصحاب الكساء عليهم السلام

السيد محمّد حسين الحسيني الجلالي

تحقيق

السيد محمّد جواد الجلالي

الاكتفاء

بما روي في أصحاب الكساء عليهم السلام

السيد محمّد حسين الحسيني الجلالي

تحقيق
السيد محمّد جواد الجلالي

مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامى حوزة علمية قم / ١٣٨٠

جلالی، محمّد حسین، ۱۹٤۳ -
الاكتفاء بما روي في اصحاب الكساء ﷺ / السيّد محمّد حسين الحسيني الجلالي؛ تحقيق السيّد محمّد جواد الجلالي. - قم: دفتر تبليغات اسلامى حوزهٔ علميّهٔ قم، مركز انتشارات، ۱۳۸۰.
۹۹۲ص. : نمونه، نقشه، نمودار. - (دفتر تبليغات اسلامى حوزهٔ علميّهٔ قم، مركز انتشارات؛ ۷۱۵)
ISBN 964 - 424 - 876 - 7
۵۰,۰۰۰ ريال.
فهرست نویسی براساس اطلاعات فيپا.
كتاب حاضر برگزيدهٔ بخش های مربوط به اصحاب كساء «تاريخ مدينهٔ دمشق» تاليف ابن عساكر است.
پشت جلد به انگليسى: Mohammad Hoseyn Jalali. Al-ektefa bema roviya fi ashab al-kesa(A collection of traditions regarding the prophet's household)
كتابنامه به صورت زيرنويس.
۱. خاندان نبوت - احاديث. ۲. احاديث خاص (كساء). الف. ابن عساكر، على بن الحسن، ٤۹۹ - ۵۷۱ق. تاريخ مدينهٔ دمشق. برگزيده. ب. جلالى، محمد جواد، ۱۳۳۱- . مصحح. ج. دفتر تبليغات اسلامى حوزهٔ علميّهٔ قم. مركز انتشارات. د. عنوان. هـ. عنوان: تاريخ مدينهٔ دمشق. برگزيده.

۷ الف ۸ ج/ BP ۳٦	۲۹۷ /۹۵
[۲۲۰۱۳ الف ۸ د/ DS ۹۹	[۹۵٦/۹۱٤]

شابك: ۷-۸۷٦-٤۲٤-۹٦٤ / ISBN: 964 - 424 - 876 - 7

مسلسل انتشار: ۱٦۰۹

الاكتفاء بما روي في أصحاب الكساء ﷺ

المؤلّف: السيّد محمّد حسين الحسيني الجلالي
تحقيق: السيّد محمّد جواد الجلالي
الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامى
(مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي)
المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي
الطبعة: الأولىٰ، ۱٤۲۲ق/ ۱۳۸۰ش
الكمية: ۱۵۰۰
السعر: ۵۰۰۰ تومان

عنوان: قم، شارع شهداء (صفائية)، مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامى،
ص ب: ۹۱۷، هاتف: ۷ - ۷۷٤۲۱۵۵، نمابر: ۷۷٤۲۱۵٤، توزيع: ۷۷٤۳٤۲٦
نشانى الكترونيك: http: // www.hawzah.net/M/M.htm
پست الكترونيك: E-mail: Bustan-e-Ketab@noornet.net

Printed in the Islamic Republic of Iran

[أولاد رَسُول اللّه ﷺ]

٤٠ ـ **أخْبَرَنا** أَبُو بكر مُحَمَّد بن أبي نصر بن مُحَمَّد اللفتواني، نا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق بن مندة، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، [أخبرنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر اللُّنْبَاني][1] نا أَبُو بكر بن أبى الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، نا هشام بن الكلبي، أخبرني أبي، عن أبي صالح، عن ابن عبَّاس، قال:

كان أكبر وُلْد رَسُول اللّه ﷺ: القاسم، ثم زينب، ثم عَبْد اللّه، ثم أُم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رُقَية، فمات القاسم وهو أول ميّت من ولده بمكة، ثم مات عَبْد اللّه فقال العاص بن وائل السهمي: قد انقطع نسله فهو أبتر، فأنزل اللّه عز وجل: ﴿إِنّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَر﴾[2].

ثم ولدت له مارية بالمدينة إِبْرَاهيمَ في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، فمات ابن ثمانيةَ عشرَ شهراً.

قال هشام بن الكلبي:

فتزوج زينبَ بنت رَسُول اللّه ﷺ أَبُو العاص بن الربيع بن عَبْد العزى بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف، فولدت له علياً وأَمَامَة، وكان يُقال لأبي العاص جرو البطحاء يعني أنه كان مُتْلَدَاً[3] بها. وخرج أَبُو العاص بن الربيع[4] إلى الشام فقال فيما أنشدنا هشام بن الكلبي عن معروف بن الخَرَّبُوذ المكّي:

ذكرت زينب لمّا وَرَّكت إرَماً ... فقلت: سقيا لشخصٍ يسكن الحرما

بنت الأمين ـ جزاها اللّه ـ صالحةٌ ... وكل بعل سيثني بالذي علما

---

١. من المطبوعة.

٢. سورة الكوثر: ١٠٨/٣.

٣. في هامش المطبوعة: ربما كانت اللفظة مصحفة عن «مبلد» من قولهم: أبلد: أي لصق بالأرض.

٤. في ط زيادة: «في بعض أسفاره».

وتوفيت زينبُ بنت رَسُول اللّٰه ﷺ فيما أخبرني به مُحَمَّد بن عمر عن يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّٰه بن أبي قتادة، عن عَبْد اللّٰه بن أبي بكر بن حزم سنة ثمان من الهجرة.

وتزوج رقيةَ بنت رَسُول اللّٰه ﷺ عتبة بن أبي لهب[١].

وتزوج أُم كلثوم بنت رَسُول اللّٰه ﷺ عتيبة بن أبي لهب فلم يـنـئيا[٢] بـهما حـتى بـعث رَسُول اللّٰه ﷺ، فلما نزّل اللّٰه تبارك وتعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدا أبي لَهَب ﴾[٣] قال لهـما أبُـوهما: رأسي من رأسكما حرام أن تطلّقا ابنتيه، ففارقهما[٤] ولم يكونا دخلا بهما، فتزوج عُثْمَان بن عفان رقية بنت رَسُول اللّٰه ﷺ فولدت له عَبْد اللّٰه بن عُثْمَان الذي تكنّا به. وبلغ ست سنين فنقره ديك على عينه فمات.

وتوفيت رقيّة بنت رَسُول اللّٰه ﷺ ورَسُول اللّٰه ﷺ ببدر، فقدم زيد بن حارثة المـدينة بشيراً بما فتح اللّٰه تعالى على نبيه ﷺ ببدر، فجاء حين سـوّي التـراب عـلى رقـية بـنت رَسُول اللّٰه ﷺ.

وكانت بَدْر صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة فيما أخبرني به مُحَمَّد بن عمر عن عَبْد الرَّحمٰن بن أبي الزناد عن أبيه[٥].

وزوّج رَسُول اللّٰه ﷺ عُثْمَان أيضا ابنته أُم كلثوم فماتت عنده في شـعبان سـنة تسـع من الهجرة ولم تلد له شيـئاً. فقال رَسُول اللّٰـه ﷺ: «**لو كـانت عـنـدي ثـالثة لزوَّجـتها عُثْمَان**».

وتزوج عليّ بن أبي طالب فاطمة بنت رَسُول اللّٰه ﷺ لثلاث بقين من شهر صـفر فـي السنة الثانية من الهجرة فيما أخبرني به مُحَمَّد بن عمر عن أبي بكر بـن أبـي سَـبْرَة، عـن إسْحَاق بن عَبْد اللّٰه بن أبي فروة. فولدت له الحَسَن والحُسَين وأُم كلثوم وزينب بني علي، وتوفيت فاطمة فيما أخبرني به مُحَمَّد بن عمر، نا مَعْمَر عن الزهري عن عروة عن عائشة:

---

١. تأريخ دمشق ٣: ١٢٦ و ١٢٧، المختصر ٢: ٢٦٢.

٢. كذا في المطبوعة والظاهر: يبنيا.

٣. سورة اللهب: ١١١ / ١.

٤. كذا في المطبوعة، والظاهر: ففارقاهما.

٥. المختصر ٢: ٢٦٣.

أنّ فاطمة توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر.

قال مُحَمَّد بن عمر: هذا أثبت الأقاويل عندنا، وصلى عليها العبَّاس بن عَبْد المطلب ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل بن العبَّاس [1].

[إبْرَاهيم ابن النبي ﷺ]:

٤١ ـ أخْبَرَنا جعفر بن مُحَمَّد بن عَبْد العزى والعبَّاس المكي بالمدينة في مسجد رَسُول اللّه ﷺ، نا أَبُو علي الحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن. نا أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نا أَبُو جعفر الدَّيْبُلي كذا قال لنا أبو جعفر، ورواه لغيرنا فقال: نا العبَّاس بن مُحَمَّد بن الحُسَين بن قُتَيبة، نا عمرو بن عاصم ـ والصواب نا ابن لَهِيْعة ـ، عن عقيل عن إبْرَاهيم عن الزّهري، عن أنس بن مالك، قال: ولد للنبي ﷺ ابنه إبْرَاهيم قال: وقع في نفسه منه شيء، فأتاه جبريل ﷺ وقال: السلام عليك أبا إبْرَاهيم [2].

٤٢ ـ أخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، نا شجاع بن علي المصقلي، قال: ونا أَبُو عمر وأَحْمَد بن مُحَمَّد، نا أَبُو معين الحُسَين بن الحَسَن، نا عمرو بن خالد، قالا: نا عَبْد اللّه بن لهيعة، نا يزيد بن أبي بكر وعقيل عن ابن سطرب، عن أنس بن مالك، قال: لما وُلد إبْرَاهيم ابن النبي ﷺ من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي ﷺ فأتاه جبريل فقال له: السلام عليك ابا إبْرَاهيم [3].

٤٣ ـ أخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، نا أَبُو بكر الخطيب، نا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن عيسى البزاز، نا أَبُو الحُسَين علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المصري، نا أَحْمَد بن مطير الخرامي المحمَراوي، نا أبو زكير بن يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه، حدثني خالد بن نجيح عن ابن لَهِيْعَة ورشدين، عن عَبْد الرَّحمٰن بن زياد، قال: لما حُبِل لرَسُول اللّه ﷺ بإبرَاهيم ﷺ أتى جبريل فقال: السلام عليك أبا إبرَاهيم ان اللّه تعالى وهب لك غُلاَماً من أُم ولدك مَارية،

---

١. تأريخ مدينة دمشق ٣: ١٢٦ ـ ١٢٨ ومختصر تأريخ مدينة دمشق ٢: ٢٦٣.

٢. تأريخ مدينة دمشق ٣: ١٣٢ ـ ١٣٣.

٣. كذا مختصر تأريخ مدينة دمشق ٢: ٢٦٥. وفي المطبوعة: يا [أبا] إبراهيم، وكذا فيما تقدم ويأتي.

وأمرك أن تسميه إبْرَاهيم فبارك اللّه لك في إبْرَاهيم، وجعله قرّة عين لك في الدنيا والآخرة وأشبههم به[١].

٤٤ ـ أخْبَرَنا أَبُو بكر الفَرَضي، نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، نا أَبُو عمر بن حَيّوية، نا أَبُو الحَسَن الخشاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: قال مُحَمَّد بن عمر الوَاقدي: وولدته ـ يعني إبْرَاهيم ـ في ذي الحجة من سنة ثمان من الهجرة.

٤٥ ـ أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أَحْمَد بن أبي عُثْمَان وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم[٢].

أخبرنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد القَصَّاري، .نا أبي.

قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحَسَن، أنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الجبار بن توبة الأسدي وأَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: نا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، نا أَبُو الحَسَن بن عَبْد العزى بن عَبْد العزيز بن مدرك البزار، قالا: نا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَين بن إسْمَاعيل، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سعيد، حدَّثنا عمرو ـ زاد ابن مردك: بن مُحَمَّد ـ وقالا: العنقزي، [حدَّثنا أسباط] يعني: ابن نصر ـ عن السّدّي قال: سألت أنس بن مالك قال: قلت: كم [كان] بلغ إبْرَاهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: كان ملأ مهده، ولو بقي لكان نبيّاً، ولكن لم يكن ليبقى لأنّ نبيكم ﷺ آخر الأنبياء.

قال الدار قطني: لم يحدّث به إلّا السدي، واسمه إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحمٰن[٣].

٤٦ ـ أخْبَرَنا يوسف، أخبرنا شجاع، نا ابن مَنْدَة، نا مُحَمَّد بن سعد ومُحَمَّد بن إبْرَاهيم قالا: نا مُحَمَّد بن عُثْمَان القاسم، نا منجاب، نا أَبُو عامر الأسدي نا سعد، عن السُّدّي، عن أنس بن مالك، قال: توفي إبْرَاهيم ابن رَسُول اللّه ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً. فقال النبي ﷺ: «**ادفنوه بالبقيع، فإن له مرضعاً تتم رضاعه في الجنة**»[٤].

٤٧ ـ أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية، قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور

---

١. تأريخ مدينة دمشق ٣: ١٣٣ ـ ١٣٤.
٢. تأريخ مدينة دمشق ٣: ١٣٤.
٣. تأريخ مدينة دمشق ٣: ١٣٤ ـ ١٣٥.
٤. تأريخ مدينة دمشق ٣: ١٣٥.